

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية لدى أطفال المرحلة الإعدادية

أ.م.د/أحمد محمد علي حسن زايد	د/سمر رجب حافظ	أ / جمال سيد إمام مشرف
أستاذ العلوم اللغوية المساعد	مدرس التربية الخاصة	باحث ماجستير بقسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى إعداد مقياس لتشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية لدى عينه من أطفال الصف الثاني الإعدادي. ويتكون ذلك المقياس من عدة مهارات رئيسية (ثلاث مهارات) ، وهي: أولاً: القراءة (المطالعة). ثانياً: النصوص. ثالثاً: النحو ويندرج تحت كل مهارة من تلك المهارات مجموعة من المهارات الفرعية المتصلة بها (إحدى عشرة مهارة) ؛ ووضع لكل مهارة رئيسية أربعة أسئلة رئيسية مكونة من عدة أسئلة متفرعة منها متنوعة ويبلغ عدد الأسئلة الفرعية (٦٧) سؤال منها (٢٠) لقياس مهارات القراءة، و(٢٤) لقياس مهارات النصوص ، و(٢٣) لقياس مهارات النحو بعضها موضوعية وأخرى مقالیه نظراً لطبيعة الموضوع بهدف قياس تلك المهارات. وللتحقق من صدق المقياس وثباته وخصائصه السيكومترية قام الباحثون بتطبيق الاختبار في صورته الأولى على المشاركين في العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (١٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مدرسة الشهيد احمد محمد ابراهيم الإعدادية التابعة لإدارة العياط التعليمية بمحافظة الجيزة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢ : ١٤) عام، بمتوسط حسابي (١٢,٨٧٧) عام، وانحراف معياري (٠,٧٤١)، وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لكل سؤال من أسئلة الاختبار وأسفرت نتائج البحث عن أن قيم معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار وقعت في الحدود المقبولة إحصائياً ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠)، كما وقعت قيم معاملات التباين في الحدود المقبولة ما بين (٠,١٦ - ٠,٢٥)، وهي معاملات مقبولة إحصائياً، مما يدل على أن أسئلة الاختبار تتمتع بمعاملات سهولة وصعوبة وتباين جيدة. وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وأنه صالح للاستخدام سواء في صورته الكلية أو الجزئية في الدراسات السيكومترية أو الإكلينيكية.

كلمات مفتاحية:

صعوبات تعلم اللغة العربية، أطفال المرحلة الإعدادية .

مقدمة:

يؤكد الباحثون والمتخصصون في مجال التربية الخاصة أن صعوبات التعلم من المجالات الحديثة التي جذبت انتباه المتخصصين في هذا المجال ؛ حيث أصبح الاهتمام بها يتزايد اعتباراً من الستينيات من القرن الماضي فقط؛ بيد أن هذه المشكلة تحوي عدداً ليس بالقليل من الأطفال حيث وجد بعض الأطفال يعانون من مشكلات في التعامل مع المثيرات السمعية بالرغم أنهم غير معوقين سمعياً ويواجه البعض الآخر مشكلات في التعامل مع المثيرات البصرية وفهم المادة التعليمية رغم كونهم غير معوقين فالطفل ذو صعوبات التعلم هو طفل عادي من حيث القدرات الحسية والعقلية والانفعالية غير أنه يعاني من صعوبات في عمليات الإدراك والتفكير والتذكر التي تؤثر سلباً في تعلمه (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٧: ٣٦).

ويعد صامويل كريك أول من أصل لمصطلح صعوبات التعلم، وذلك في عام ١٩٦٢، وقدم أول تعريف لصعوبات التعلم، حيث عرفها بأنها "عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق، واللغة، والقراءة، والتهجئة، والكتابة أو الحساب، وذلك نتيجة خلل مُحتمل في وظيفة الدماغ، أو اضطراب انفعالي أو سلوكي، ولكنها ليست نتيجة لتلف عقلي أو إعاقة حسية، أو عوامل ثقافية أو تعليمية (Kirk, 1962).

وتمثل اللغة مكتوبة أو مسموعة أو مقروءة أداة من خلالها يستطيع الإنسان بواسطتها التفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في مواقف الحياة المختلفة، فبواسطتها يستطيع الفرد التعبير عن عواطفه من فرح وحزن وإعجاب ، كما أنها الوسيلة التي يستطيع الفرد نقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى غيره ممن يتعامل معهم. واللغة العربية هي عنوان أي أمة عربية، واللسان الناطق بهويتها، فهي التي حفظت تراث الإنسان نثراً وشعراً وعلماً وثقافة وحاضراً وتاريخاً؛ فاللغة العربية لغة متكاملة في جميع فروعها، في القراءة والتعبير والأدب والنحو والبلاغة، فهي وحدة متكاملة وأي خلل في فرع من فروعها يؤثر على باقي الفروع الأخرى ، بيد أن هذه اللغة العربية يوجد بها بعض الصعوبات التي تحد من تعلمها وفهمها، وتعتبر صعوبات تعلم اللغة العربية من الصعوبات النوعية (فكري لطيف ٢٠١٦ ، ناصر البلوشي ٢٠٢٢).

لذلك فإن هذه الفئة قد شغلت الآباء والمربين والباحثين كثيراً لفترات طويلة بشكل عام وفي مجال التربية الخاصة بشكل خاص ، حيث كانت تعاني هذه الفئة من التجاهل والإهمال؛

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

بسبب عدم التعرف عليهم مما يجعلهم في مشكلات تعليمية حقيقية وكبيرة طوال المراحل التعليمية المختلفة لعدم قدرتهم على تعلم الموضوعات المدرسية و المهارات الأساسية المختلفة في بعض المواد الأكاديمية التي يتلقونها داخل حجرة الدراسة، الأمر الذي يجعلهم يتخلفون عن أقرانهم ويواجهون صعوبة في التعلم، وربما لا تظهر هذه الصعوبات أو يتم الكشف عنها لدي المتعلم إلا عن طريق الصدفة أو عندما يخفق في أداء المهارات في مادة أو أكثر من المواد الدراسية، ولا يجد من المعلمين إلا وصفه بعدم القدرة على التعلم، فتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات ظهور مشكلات تربوية لها أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية وخيمة تؤدي إلى سوء التوافق الشخصي والانفعالي، مما يؤدي لتكرار الإخفاق والرسوب وبالتالي التسرب من المدرسة، أو الانسحاب من الحياة الاجتماعية، والتي قد يصاحبها صعوبة في الحياة العملية في المستقبل، ومما يزيد من أهمية بل وخطورة هذه المشكلة أنها تبدأ في سن مبكرة حيث تبدأ صعوبات التعلم من سن ٦ سنوات، ليستمر تأثيرها على حياة الفرد المتعلم ليشرع من الدراسة المتوسطة أو الثانوية، وربما يمتد إلى سن ٢١ سنة لتؤثر علي حياته الجامعية والعملية فيما بعد بسبب خبرات الإخفاق المستمرة وأساليب الامتحان والزجر طوال فترة تعليمه وتكبر المشكلة وتتفاقم بتزايد الأعداد من ذوي صعوبات التعلم وانتشار الظاهرة بطريقة عشوائية ومضطردة ، ومن الممكن أن يكون ذلك المتعلم، طفلاً ذكياً أو موهوباً، ويجد نفسه مبعداً عما يدور حوله مع قلة الفرص المتاحة للتقدم، فيصيبه الشعور بالإحباط لأنه يعيش في بيئة لا تتفهم قدراته جيداً، ولذلك فهو أحوج ما يكون إلى الإرشاد والرعاية والتفهم (أمير القرشي، ٢٠١٢: ٣٤).

كل هذه المشكلات قد أدت إلى ظهور مفهوم صعوبات التعلم الذي يمثل عائقاً في سبيل تحقيق كفاءة عملية التعلم لدى الأطفال الذين لا تبدو عليهم أعراض جسمية غير عادية كذلك، فهم عاديون من حيث القدرة العقلية ولا يعانون من أي إعاقات حسية أو اضطرابات انفعالية أو ظروف أسرية غير عادية، ومع ذلك فإنهم قادرون على تعلم المهارات والموضوعات المدرسية (عبد الرحمن سيد سليمان، ٢٠٠١: ٢٣٣).

مشكلة البحث:

يشير سليمان عبد الواحد (٢٠١٣) إلى أن صعوبات التعلم الأكاديمية تضم صعوبات التعلم النوعية أي المرتبطة بالموضوعات الدراسية الأساسية كالرياضيات والعلوم والتاريخ واللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية الأخرى. وتعني صعوبات التعلم بأنها الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في عدم القدرة على استخدام اللغة أو فهمها، أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام، أو القراءة والكتابة والتعبير أو العمليات الحسابية البسيطة، وهذه المظاهر قد تظهر مجتمعة وقد تظهر منفردة، أو قد يكون لذوي صعوبات التعلم مشكلة في اثنتين أو ثلاث مما ذكر. كما يمكن أيضاً أن تؤثر في كيفية تعلم المهام و المهارات عالية المستوى، مثل التنظيم وتخطيط الوقت - التفكير المجرد، وتنمية الذاكرة الطويلة أو القصيرة المدى والاهتمام (فكري لطيف، القحطاني ٢٠١٦).

وقد نبعت هذه المشكلة لدى الباحث من خلال اطلاعه على بحوث ودراسات سابقة مثل دراسة ناصر البلوشي(٢٠٢٢)، هالة يوسف(٢٠٢٢) ، ميسر الفرائي(٢٠١١) وغيرهم فقد أثبتت وجود صعوبات تعلم في مقرر اللغة العربية لدى اطفال المرحلة الابتدائية والإعدادية ومن خلال سؤاله لبعض معلمي اللغة العربية في المدارس الذين أكدوا أن هناك أطفال يعانون من عدم القدرة على معرفة الافكار الرئيسة للقطعة وعدم القدرة على فهم المعاني الضمنية للكلام وعدم القدرة على تنظيم المادة المقروءة والربط بينها وصعوبة في التركيز والمتابعة وعدم القدرة على التعرف على مضمون الفكرة العامة للنص وقصور في التمييز بين الحقيقة والخيال وتوضيح بعض المظاهر الجمالية ويعانون ايضا من صعوبات في تعلم القواعد النحوية مثل التمييز بين النعت والحال والإعراب والبناء.....الخ

فلم يعد مفهوم القراءة ينحصر في تمييز الحروف ونطق الكلمات وجهر الأطفال بها فحسب بل تغير هذا المفهوم ليتضمن الى جانب ذلك عمليات متنوعة ومتعددة منها الفهم والنقد وابداء الرأي والحكم على ما يقدم بالصواب أو الخطأ فالقراءة الناقدة تمكن الأطفال من عرض الآراء المتعارضة لمناقشتها واختيار ما بينها بما يتوافق مع مبادئ العقل والمنطق بعيدا عن الرؤية الشخصية لهذه الآراء (هالة يوسف ٢٠٢٢).

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

وبذلك يمكن صياغة مشكلة هذا البحث في السؤال التالي:
إلى أي مدى يمكن إعداد مقياس لتشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية لدى الأطفال يتمتع بمستوى مناسب من حيث الصدق والثبات؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى إعداد مقياس لتشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية لدى عينه من أطفال الصف الثاني الإعدادي.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي القائم على مجموعتين متساويتين من حيث العدد ومتجانستين من حيث العمر الزمني، ومعامل الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، ومستوى صعوبات تعلم اللغة العربية، إحداهما تجريبية تعرضت لأنشطة وتدريبات البرنامج والأخرى ضابطة لم تتعرض لأية أنشطة أو تدريبات.

ثانياً: عينة الدراسة

يمكن تقسيم عينة الدراسة إلى:

١- العينة الاستطلاعية (عينة حساب الخصائص السيكومترية): ويقصد بها عينة الدراسة التي طبقت عليهم أدوات الدراسة في صورتها الأولية للتحقق من خصائصها السيكومترية، وقد تكونت من (١٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢ : ١٤) عام، بمتوسط حسابي (١٢,٨٧٧) عام، وانحراف معياري (٠,٧٤١).

العينة الأساسية: ويقصد بها عينة الدراسة التي طبقت عليهم أداة الدراسة في صورتها النهائية للتحقق من الفروض، وقد تكونت من (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢ : ١٤) عام، بمتوسط حسابي (١٢,٩٤٠) عام، وانحراف معياري (٠,٧٥٤)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منهما (١٠) تلاميذ

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في عدة جوانب أساسية هي:

- ١-زيادة كم المعلومات في ميدان التربية الخاصة فيما يتعلق بصعوبات التعلم وعلاجها.
- ٢-تعريف معلمي صعوبات التعلم بأهمية اكتشاف الوسائل التي تساعد في علاج صعوبات التعلم النوعية لدى الأطفال.
- ٣-القاء الضوء على صعوبات تعلم اللغة العربية وتأثيراتها السلبية على استيعاب وفهم المقرر الدراسي لدى الأطفال وأهمية العمل على التغلب على هذه الصعوبات.
- ٤-يساعد هذا المقياس في إعداد برامج تدريبية مناسبة لأطفال المرحلة الإعدادية من ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية لخفض حدة هذه الصعوبات لديهم .
- ٥-يزود معلمي اللغة العربية بأداة موضوعية تساعد في تحديد الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

مصطلحات البحث:

يستخدم هذا البحث المصطلحات الإجرائية الآتية:

أ. صعوبات تعلم اللغة العربية:

يتم تعريف صعوبات تعلم اللغة العربية إجرائيا بأنها تلك الصعوبات أو المشكلات التي تظهر بصورة ملحوظة لدى الأطفال الذين ينخفض مستوى أدائهم في مادة اللغة العربية عن المستوى المتوقع لهم طبقا لقدراتهم العقلية واستعداداتهم وذلك بسبب عدم قدرة الطفل على فهم معاني الكلمات وترتيب الأفكار الرئيسية وعدم الإلمام بالقواعد النحوية والوصول الى استنتاجات جديدة وصحيحة في ضوء الحقائق المعطاة

ب. أطفال المرحلة الإعدادية:

وهم أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٢ إلى ١٥ عاما، ويطلق عليهم أطفال المرحلة الثانية أو المتوسطة من التعليم الأساسي. وهي مرحلة استيعاب المقروء وتعلم الثقافة العامة. ويراعى في هذه المرحلة خصائص نمو الأطفال واحتياجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية. خلفية نظرية:

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

تشير حنان أبو عمرة أن اللغة العربية بالرغم من تماسكها وقوتها ، إلا أنه ينتابها بعض الصعوبات التي لا سبيل إلي تجاهلها ، واعتبرت هذه الصعوبات منها : ما هو أصيل (جوهرى)، كتعليمها الأطفال و تعدد صور الحروف العربية ، باختلاف مواقعها من الكلمة ومنها ما هو طارئ (دخيل)، والمتمثل في تزامم اللغة العامية وبسط نفوذها ، وسلطانها في البيت ، والشارع ، والملعب ، والسوق والمدرسة ؛ لأنها اللغة التي تربوا ونشؤا عليها منذ نعومة أظافرهم ، وهي اللغة التي يسمعونها ، وبها يتحدثون ، ويعبرون ، ومن خلالها يستوعبون، وهي التي تعيش معهم ، و تصاحبهم في مجالات الحياة ، بالإضافة إلى ما تقوم به وسائل الإعلام ، وقاعات التدريس ، وما يدور بين الناس من وصم اللغة العربية بالتعقيد وبالعقم والعسر ، وثنائية اللغات في المدارس والاهتمام باللغات الأخرى زعما أنها مصدر الحضارة والعلوم (حنان أبو عمرة، ٢٠١٠: ٥٣).

أنواع صعوبات تعلم اللغة العربية:

أولاً : صعوبات القراءة (المطالعة) :

تعد القراءة جانبا مهما من فروع اللغة العربية، وتحظى بمكانة متميزة بين فروعها، حيث تعتبر من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والمجتمع ، ولا يستطيع الطفل أن يتقدم في مادة من المواد الدراسية إلا إذا كان ملما بمهارة القراءة ، فالقراءة بأنواعها هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للطفل، والعالم الخارجي، والوسيلة لاكتساب المعارف والمعلومات، والخبرات المتنوعة، والاتصال بنتاج العقل البشري في كل العصور (مهند الجعفري، ٢٠١٣: ٢).

والقراءة - في رأي كثير من المفكرين - عملية عقلية - تتضمن تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز ومن هنا كانت العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيرة (فهيم محمد ١٩٩٨ : ٢٩) .

حيث أشار بعض المتخصصين في صعوبات التعلم بأن صعوبات القراءة، واللغة تعتبر جوهر صعوبات التعلم، وحتى يستطيع الأطفال تحقيق النجاح في أي مادة يجب عليهم أن يكونوا قادرين على القراءة لأنها هي البداية الرئيسية لكل المعارف وهناك عدد من المهارات المختلفة التي تعد ضرورية لزيادة فاعلية القراءة. وتنقسم هذه المهارات إلى قسمين :

١/ تمييز الكلمات

٢/ مهارات الاستيعاب

وكلا النوعين ضروريان في عملية تعلم القراءة. (محمد كامل، ٢٠٠٣: ١٣).

مظاهر الضعف في القراءة :

تختلف مظاهر الضعف في القراءة من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى وتتباين مظاهر صعوبات القراءة لدى الأطفال فقد يعاني طفل من صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة ، ويعاني طفل من صعوبة في إدراك واستيعاب المادة المقروءة. ويمكن إيجاز مظاهر الضعف القرائي كما يراها ظافر والحمادي فيما يأتي :

- البطء القرائي حيث نجد بعض المعلمين لا يولون اهتمامهم في القراءة الصامتة فهي تدرّب على السرعة.

- التعثر في الأداء حيث نجد القراءة المتقطعة التي تنتقل فيها العين من حرف إلى حرف ومن مقطع إلى مقطع ومن كلمة إلى كلمة.

ومن مظاهر الضعف أيضا الفهم السطحي غير المتعمق أو الفهم الجزئي وغير المستوعب والمضطرب ، الذي يعي به المقروء شيئا ، وتغيب عن ذهنه منه أشياء ، وعدم استيعاب المادة المقروءة وغرض القارئ منها ، وعدم الانتفاع بثمرة القراءة في الخبرات و السلوك ومواقف الحياة (ظافر والحمادي ، ١٩٨٤ : ١٥٩).

وهناك بعض الصعوبات في القراءة يراها الباحث وتتمثل في عدم القدرة على معرفة الأفكار الرئيسية للقطعة، عدم القدرة على فهم معاني الكلمات، عدم القدرة على تنظيم عناصر المادة المقروءة والربط بينها، عدم القدرة على معرفة الأفكار التفصيلية للقطعة، وقلة الانتباه مع صعوبة في التركيز والمتابعة.

ولقد ذكرت جيهان السيد (٢٠٠٧، ٣٨) أنه يمكن تصنيف صعوبات القراءة إلى نوعين وذلك طبقاً للمهارات القرائية المتعارف عليها وهما :

١/ صعوبات التفسير والتي تعنى صعوبات في تعرف الكلمة أو العسر القرائي.

٢/ صعوبات الفهم القرائي وتتمثل هذه الصعوبة في صعوبة إدراك وفهم وتفسير الرموز المكتوبة أو المسموعة والجملة والنص المقروء.

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

وتعد القراءة أكبر مشكلة أكاديمية بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم فهؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة غالباً ما يواجهون ثلاث مشكلات رئيسية تتعلق بعملية القراءة وهي تتمثل في فك الرموز ، الطلاقة، الفهم القرائي، وبالتالي تعد صعوبات الفهم أو الاستيعاب القرائي من المشكلات الرئيسية لتعلم هؤلاء الأطفال وذلك إذا نظرنا لعملية الفهم على أنها من المهارات الأساسية للقراءة والهدف الأسمى لها ، فعدم القدرة على فك الرموز وعدم الطلاقة والفهم تؤثر تأثيراً شديداً في الفهم القرائي في اللغة وينتج عنها صعوبات في المادة المتعلمة لدى هؤلاء الأطفال (محمد حسيني، ٢٠١٢) . ولذلك يمكن القول أن صعوبات القراءة أكثر الصعوبات التعليمية انتشاراً بين أطفال المدرسة ويتفق التربويون والمتخصصون أن الطفل الذي يعاني من صعوبات في القراءة يتميز بعدم القدرة على تمييز الرموز المطبوعة، وفهم الكلمات وتمييز الأصوات، وتخزين المعلومات في الذاكرة، واسترجاعها عند الحاجة .

كما تشمل صعوبات القراءة على قصور في الجوانب الأتية:- تكرار الكلام ، والإبدال والحذف ، والإدخال ، والإضافة ، والقراءة المعكوسة، وبطء القراءة ونقص الفهم (تيسير كوافحة، عمر عبد العزيز، ٢٠١٠: ١١١) .

وتشير (سمر رجب ٢٠٢٢) أن صعوبات تعلم القراءة تحدث عندما تكون مهارات الفرد في القراءة مثل الفهم القرائي او البدء بالكلام أو أن تكون القدرة العامة على القراءة منخفضة بشكل أقل عن المستوى المتوقع وفقاً لمستوى الذكاء .

أسباب صعوبات القراءة:

تشير علياء فتحي الشايب (٢٠١٠) :أن صعوبات القراءة تعتبر من أكثر الصعوبات التي تواجه الأطفال في المراحل العمرية والدراسية المختلفة، وأن تلك الصعوبات تزداد تعقيداً كلما تقدم العمر الأكاديمي للطفل ، وزاد المحتوى المقدم له مما يؤدي لظهور تفاوت كبير في مهارات القراءة المختلفة.

وقد يسهم في حدوث صعوبات القراءة وجود سبب أو أكثر ، وهذه الأسباب كثيرة ومتشعبة منها

- ١- أسباب جسمية وتتمثل في (ضعف البصر ،ضعف السمع ،العجز التعبيري ، اضطراب الوظيفي العصبي)
 - ٢-أسباب نفسية وتتمثل في (اضطراب في العمليات المعرفية ،انخفاض مستوى القدرة العقلية ،انخفاض الدافعية)
 - ٣-أسباب بيئية وتتمثل في (تدني المستوى الاجتماعي ،الاقتصادي ،الثقافي للأسرة ،اضطراب في المناخ النفسي)
 - ٤-أسباب تربوية وتتمثل فيه (صعوبة المقررات الدراسية ، عدد موضوعاتها ،الممارسات التربوية غير المهنية وغير المسؤولة لبعض المدرسين الذين يصفون الأطفال بأنهم كسالى ،غياب الخبرة الكافية في كيفية استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية
 - ٤-أسباب وراثية وقد أشارت بعض الدراسات الى ما نسبته(٢٥%-٦٠%) من الأطفال الذين يعانون من اضطراب القراءة قد عانى آباؤهم من المشكلة ذاتها وأن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن نضج جيني وخصائص وراثية (خالد الحوصلي ومحمد معروف٢٠١٨) .
- أنواع القراءة:

في معظم الكتابات والبحوث التي تناولت صعوبات تعلم القراءة جرت العادة على أن تقسم القراءة الى نوعين أساسيين، وهما القراءة الجهرية والقراءة الصامتة وذلك وفقا لطبيعة الأداء، وهناك البعض الآخر يضيف اليهما قراءة الاستماع، وفي ضوء غرض القراءة توجد تصنيفات أخرى للقراءة كالقراءة الناقدة ، والقراءة السريعة ، والقراءة الفاعلة، والقراءة التصفحية، والقراءة الانتقائية، والقراءة العابرة، والقراءة الدراسية، وجميع هذه الأنواع متداخلة مع بعضها البعض وترتبط ارتباطا وثيقا بالقراءة الصامتة، ويخدم كل نوع منها الأنواع الأخرى للقراءة (أحمد عواد وزيدان السرطاوي،٢٠١١:٣٩).

وتقسم القراءة طبقاً لطبيعة الأداء إلى نوعين

- ١- القراءة الجهرية :- عرفها طه الدليمي وسعاد الوائلي (٢٠٠٥ : ١١٦) بأنها : "نطق الكلمات بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة صحة النطق، وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثل المعاني"

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

والقراءة الجهرية تستخدم في جميع مراحل التعليم، ولكن وقتها يطول بالنسبة للأطفال الصغار، وكلما تقدم عمر الطفل نقص وقت القراءة الجهرية وزاد وقت القراءة الصامتة. غير أن لهذا النوع من القراءة بعض العيوب، منها

١- قد لا يتسع وقت الحصة لقراءة جميع التلاميذ.

٢- ربما أدت إلى إجهاد المعلم والتلاميذ إذا كانت بأصوات مرتفعة.

٣- طريقة غير اقتصادية في التحصيل. (أحمد عواد وزيدان السرطاوي، ٢٠١١: ٤٠).

مميزات القراءة الجهرية الجيدة:

القراءة الجيدة هي التي تشمل على هذه المهارات :

١ - إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع إعطائها حقها ومستحقها (صفات الحروف).

٢ - جودة النطق وحسن الأداء .

٣ - الوقوف المناسب عند علامات الترقيم.

٤ - السرعة الملائمة للفهم والإفهام.

٥ - ضبط حركات الإعراب .

٦ - تمثل المعنى. (مصطفى فهميم، ٢٠٠٥ : ٣٥).

٢ - القراءة الصامتة:

في هذا النوع من القراءة يعتمد القارئ على حاسة البصر والعقل فقط، هذه القراءة لا يوجد فيها همس ولا صوت ولا تحريك لسان أو شفة، . والهدف من هذا النوع من القراءة السرعة في القراءة، والفهم، والتركيز، والانتباه لأطول فترة ممكنة. بيد أن لهذا النوع من القراءة بعض المآخذ منها

١- لا تناسب جميع الأطفال، خاصة الضعاف في القراءة.

٢- صعوبة تصحيح الأخطاء التي تحدث أثناء عملية القراءة، ومن ثم تظل نفس الأخطاء تتكرر.

٣- صعوبة التأكد أحيانا من حدوث عملية القراءة ذاتها. (أحمد عواد وزيدان السرطاوي، ٢٠١١: ٣٩).

ويعرفها علي سامي الحلاق (٢٠١٠:٢٠٨) بأنها "القراءة التي يعتمد فيها القارئ على عينيه وعقله، فينظر للمقروء بعينين فاحصتين ويستوعب ما تتم قراءته من خلال عقله دون الهمس به أو النطق أو تحريك اللسان، ويحرص فيها القارئ على التأمل الجيد من خلال البصر وحصر ذهنه في المادة المقروءة، والانتباه لترتيب أفكارها".

مهارات القراءة:

تعد مهارة القراءة إحدى مهارات اللغة العربية المكونة من (القراءة، الكتابة، الاستماع والتحدث) ، وقد تشرفت القراءة بأن تكون أول آيات الله عز وجل إلى أهل الأرض من خلال القرآن الكريم المنزل على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم، حيث قال الله عز وجل في صدر سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم "اقرأ باسم ربك الذي خلق" {١} {خلق الإنسان من علق} {٢} اقرأ وربك الأكرم} {٣} صدق الله العظيم.

والقراءة والفهم هما من أهم المؤشرات الموجبة الدالة على نجاح الأطفال في العملية التعليمية، وعندما يتمكن الطفل من القراءة ومعرفة المفردات يكون أثر هذا كبيرا على زيادة الإدراك والاستيعاب لديه، وتكون البداية الحقيقية للقراءة من خلال التعرف على الحروف والكلمات وفك شفراتها وصولاً إلى المراحل العليا في القراءة والتي تتمثل في عملية الفهم التي تحتوى بين طياتها على مجموعة من المهارات المهمة مثل تفسير للنص المقروء، وتوجيه النقد لهذا للنص، والاستنتاج العام للمعلومات من خلال بيئة النص ورؤية الكاتب (Muhittin,S,٢٠١٦).

الاتجاهات الحديثة في علاج صعوبات القراءة:

لقد تنوعت الدراسات الإنسانية في مجال علاج صعوبات القراءة وصممت البرامج التي تعالج المهارات المختلفة في القراءة من قبل التربويين وعلماء النفس ويذكر (سليمان عبد الواحد

٢٠١٣) أنه يمكن تصنيف اتجاهات العلاج في محورين رئيسيين هما

المحور الأول (المداخل الوقائية) :

وتشمل الكشف المبكر عن صعوبات القراءة وعلاجها قبل أن تظهر.

المحور الثاني (المداخل العلاجية):

ويتضمن محورين فرعيين هما

أ - علاجات صعوبات القراءة النمائية:

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

وتتمثل في تلك البرامج التي تتناول علاج العمليات ما قبل الأكاديمية، والتي تتمثل في علاج العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد، ويعتبر السبب المباشر لعلاج صعوبات القراءة الأكاديمية.

ب - علاجات صعوبات القراءة الأكاديمية:

وهي تلك البرامج التي تتناول علاج صعوبات الأداء المدرسي الأكاديمي المتعلقة بمهارات القراءة مباشرة، والتي تتمثل في علاج التعرف على الأصوات والحروف والكلمات، وفهم المفردات والجمل وال فقرات، واستخدام الأفكار وغيرها من الصعوبات.

ثانياً صعوبات تعلم النصوص الأدبية:-

تشكل النصوص الأدبية مكانة كبيرة بين فروع اللغة العربية؛ لأن لها دوراً إيجابياً ومؤثراً في تشكيل فكر الإنسان ووجدانه، وتهذيب ميوله وتوجيهها، واستمتاعه بالحياة واتساع ثقافته وتأكيد هويته وانتمائه من خلال ما تحمله من مضامين قيمة تتسق مع ما يريده المجتمع في أفرادها من قيم ووجدانيات (أسامة كمال الدين ٢٠١٤). وهذا ما أكدته زقوت في دراسته حيث أشار إلى أن من فروع اللغة العربية الأساسية ذات الأهمية الكبيرة النصوص الأدبية، وإن الغرض من تدريسها التعرف على مآثر التاريخ العربي الإسلامي، وما تحمله من تراث خالد، والوقوف على ما في هذا التراث من جمال فني بلاغي، ومعرفة تاريخ هذه الأمة وماضيها وحاضرها من ناحية، بالإضافة إلى ما يحويه من قطع فريدة تهذب النفس وترهف الإحساس وتصلق الذوق، وتغرس وتنمي قيماً إنسانية، ومواقف أخلاقية من ناحية أخرى (شحاتة زقوت، ٢٠٠٤). ويوضح ذلك محمد فضل الله (٢٠٠٣ : ٢١١) بقوله إن "النصوص الأدبية قطع تختار من التراث الأدبي والمعاصر، قد تكون شعراً، وقد تكون نثرًا، وهي أساس واضح للتذوق الأدبي، ومصدر أكيد لإصدار الأحكام الأدبية، ومرآة عاكسة لصفات أديب، أو ظروف مجتمع، وحياة عصر". ويعرفها سعد زاير ورسم رائد، ٢٠١٢ بأنها "مقطوعات أدبية من الشعر أو النثر يتوافر لها حفظ من الجمال الفني، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة" (سعد زاير ورسم رائد، ٢٠١٢: ٤١).

أهمية النصوص الأدبية:-

أشار المتخصصون والأدباء إلى أن للنصوص الأدبية (شعر، نثر) أهمية كبيرة وفوائد متعددة تعود على الدراسين ، ويلخص سيد السايح وآخرون هذه الفوائد في النقاط التالية:-

١- أن يتعرف الطفل علي تراثه الأدبي والحضاري والثقافي خلال العصور المختلفة.

٢- أن يحافظ الطفل علي قيمه ومبادئه ومثله التي يؤمن بها ويتمسك بها.

٣- أن يتم إحداث تغير فكري ووجداني وسلوكي في نفوس الأطفال وتكوين مهارات واتجاهات إيجابية لديهم.

٤- توسيع خبرات الأطفال وتعميق فهمهم للحياة والناس والمجتمع والطبيعة من حولهم.

٥- توسيع مداركات الأطفال الحسية والروحية وتعميق نظرهم إلي الأمور والغوص لما وراء الألفاظ إلي المقاصد والمعاني.

٦- تنمية المهارات القرائية عند الأطفال.

٧ - تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي الأطفال من خلال تطبيق ما تعلموه في دروس الأدب في موضوعات التعبير الإبداعي وزيادة قدرتهم علي استخدام الخيال والصور الإبداعية في كتاباتهم مما يزيد روعها وجمالها.

٨- تنمية قدرة الأطفال علي التذوق الفني والأدبي وبالتالي زيادة قدرتهم علي النقد والتحليل وإصدار الأحكام الأدبية المختلفة.

٩- تنمية ملكات الأطفال اللغوية وتمكنهم من امتلاك ناصية البيان والقدرة على الخطابة والارتجال.

١٠ - اكتساب المواهب الأدبية لدي الأطفال والعمل على صقلها وتنميتها.(سيد السايح وآخرون ٢٠١٨:٧٨) .

وبالرغم من هذه الأهمية للنصوص الأدبية، فقد نجد الكثير من الأطفال يعزفون عن تلك النصوص ، ويرجعون السبب في ذلك إلى عدم تناسب هذه النصوص لمستويات الأطفال ، وذلك من تحميل النص بالكلمات الصعبة، والتراكيب الغريبة ، خلو الموضوعات من الحركة ، والحوار ، أو التمثيل ، كذلك اختيار موضوعات بعيدة عن محيط الطلاب ، وخبراتهم ، أو فوق مستواهم العقلي (محمد صالح سمك ، ١٩٧٩:٦٨٢). وكذلك شكوى الكثير من الأطفال من حفظ لتلك النصوص ، فالطفل الذي لا يقدر على فهم النصوص من الصعب عليه حفظه

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

، ولا شك في أن حفظ النصوص الأدبية يعين على تكوين الحاسة الفنية التي تتذوق الأدب ، ويوسع خيال الأطفال ، وينمي عندهم القدرة على النطق الجيد والصحيح ، والإنسان من مواقفه في الحياة يحتاج إلى الاستشهاد بآيات من الذكر الحكيم ، والحديث النبوي الشريف ، والشعر البليغ ، والبيان الساحر (محمد عبد القادر ، ١٩٧٩ : ٨٩).

والمقصود بصعوبات تعلم النصوص الأدبية هو "مفهوم يستخدم لوصف أداء المتعلمين أثناء قراءة النص الشعري ، وعجزهم عن متابعة فهم النص الشعري لعدم تلاؤم طريقة تدريسه مع قدراتهم الذاتية". (أسامة كمال الدين ٢٠١٤) .

ويرى الباحث أن هناك صعوبات تواجه المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة في فهم النصوص الأدبية وتذوقها والتعرف على أساليب الأمر والنهي والوقوف على معاني الكلمات وأضادها والتعرف على مضمون الفكرة العامة للنص وتوضيح بعض المظاهر الجمالية... إلخ.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت وجود صعوبات في تعلم النصوص الأدبية عند الأطفال منها دراسة (ناصر البلوشي ٢٠٢٢، أسامة كمال الدين ٢٠١٤، شحاتة زقوت ٢٠٠٤).
مظاهر صعوبات تعلم النصوص الأدبية:-

- انخفاض في مستوى تحصيل الطفل للنص الشعري، و عدم استجابتهم الانفعالية للمعلم أثناء قراءته للنص الشعري
 - قراءة الطفل للنص الشعري لا تختلف عن قراءة النص النثري.
 - إمهال الترتيب المنطقي بين الأفكار، وعدم مراعاة تسلسلها وترابطها.
 - افتقاد التذوق بالصور البلاغية والانفعال بها عند القراءة.
 - اختيار شواهد غير مرتبطة بالموقف الشعري.
 - نطق بعض الألفاظ نطقاً غير سليم.
 - افتقاد الإحساس بالشعر أثناء إلقائه. (أسامة كمال الدين ٢٠١٤) .
- ثالثاً صعوبات تعلم النحو:-

يشير الأدباء والمتخصصون إلى أنه من أجل الحفاظ على سلامة اللغة العربية لا بد أن ندرس قواعدها، إذ يعد ذلك ضرورة لا يستغنى عنها، وهي من أسس الدراسة في كل لغة، وكلما كانت اللغة واسعة نامية ودقيقة ازدادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها. (عابد توفيق، ١٩٧٢: ١٩٥)، وذلك لنقرأ بصورة فصحة ونكتب بصورة صحيحة، وللقواعد النحوية علاقة وطيدة بصحة الفهم، ولذا فإن تطبيق النحو في الكلام يعد تمريناً في تحليل الكلام والتفكير بمنطقتيه وسلامته. (احمد الرحيم، ١٩٧٩: ٣١).

والقواعد النحوية وسيلة لضبط الكلام، وتمكين الأطفال من لغتهم لإجادة التعبير والبيان، فدراسة القواعد ليست غاية تقصد لذاتها وترمي إلى مقاصد عملية مجردة، وإنما هي وسيلة تعصم الألسنة والأقلام من الوقوع في الخطأ أو اللحن وتمكن من فهم الكلام وإفهامه بصورة جيدة. (ابراهيم دمعة وآخرون، ١٩٧٧: ١١١).

وحيث إننا نتعلم فنون اللغة العربية (قراءة وكتابة وتحدث واستماع) فلا بد من إتقان تعلم اللغة في مدارسنا والتركيز على اللغة العربية الفصحى والبعد عن العامية، ولا سبيل إلى هذا إلا بإتقان قواعد النحو العربي؛ لأنه قانون تأليف الكلام وبيان لما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجملة حتى تتسق العبارة وتؤدي معناه (حسن الخليفة، ٢٠٠٤: ٣٤١). وعلى الرغم من أهمية النحو إلا إنه ما زالت هناك صعوبات في تعلمه وتطبيقه وتدريس قواعده، ونفور الأطفال منه وخاصة في المرحلة الإعدادية، ومما يؤيد هذه الصعوبات ما دلت عليه بعض الدراسات مثل دراسة (محمد ظافر والحمادي ١٩٨٨، محمد فضل الله ٢٠٠٣، طه الديلمي ٢٠٠٥، راتب عاشور ٢٠٠٧، حنان ابو عمرة ٢٠١٠، ناصر البلوشي ٢٠٢٢، وغيرها).

تعريف النحو:

تعريف النحو لغة:

جاء في كتاب " العين " للخليل بن أحمد: " نحا (نحو): النحو: القصد نحو الشيء نحوت نحوه أي قصدت قصدي، وبلغنا أن "أبا الأسود" وضع وجوه العربية، فقال للناس: النحو هذا فسمي نحواً ويجمع أنحاء."

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

واصطلاحاً:

يعرف "براهيم مصطفى" النحو في كتابه "إحياء النحو" بقوله: " هو قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الجمل، حتى تنسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها"

أهداف تدريس القواعد النحوية:

إن الهدف الأسمى من تدريس القواعد النحوية هو إدراك مقاصد الكلام واستيعاب كل ما يقرأ ويسمع ويكتب، فقواعد اللغة العربية العمود الأساس الذي يقف عليه العديد من القراء ومحبي الكتابة، وذلك لتجنب اللحن والتحريف.

ونستخلص مما سبق أن قواعد تدريس اللغة العربية «تهدف إلى ما يلي :

- ١- تصون ألسنة الأطفال من الوقوع في الخطأ وتقومها من الاعوجاج وتجعلها طليقة سليمة.
 - ٢- تعمل على تنمية الثروة اللغوية، وصلل الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة.
 - ٣- تتمى في نفوس الطلبة الدقة والملاحظة، وتربي فيهم صحة الحكم.
 - ٤- تعمل على تسهيل إدراك الأطفال للمعاني، والتعبير عنها بوضوح وسلامة .
 - ٥- تدرب الأطفال على التفكير المتواصل المنظم.
 - ٦- تعين الأطفال على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذهانهم.
 - ٧- تساعد الأطفال على فهم التراكيب المعقدة و الغامضة .
 - ٨- تطلع الأطفال على أوضاع اللغة وصيغها.
 - ٩- ومن خلال دراساتهم لأساليب اللغة الأجنبية تمكنهم من عقد المقارنة بين صيغ هذه القواعد، وصيغ قواعد اللغة الأجنبية .(كامل الدليمي، ٢٠٠٤:٤٢).
- ومما سبق يمكننا القول بأن قواعد اللغة العربية من أهم الموضوعات التي تمثل القاعدة الأساسية لصرف اللغة و حفظها من اللحن وتقويم الاعوجاج و كذلك تساعد على عدم تحريف حروفها.

دراسات سابقة:

دراسة (أسامة سلمان ٢٠١٤) سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاء المتعدد لعلاج بعض الصعوبات اللغوية التي تواجه طلاب الصف الثاني الثانوي والتغلب عليها أثناء قراءة النص الشعري، استناداً إلى أن متعلم اللغة سوف تواجهه صعوبات لغوية أثناء تعلمه، وإذا استمر في أدائه دون الاهتمام بهذه الصعوبات وعلاجها، ولم يستفد مما يقدم له من وسائل علاجية للتغلب عليها؛ فإن الأمر يزداد خطورة ويؤدي إلى مزيد من الأخطاء اللغوية لدى المتعلم. ومن الأدوات التي أعدها الباحث للدراسة مقياس مهارات قراءة النص الشعري، واختبار تحصيلي في البرنامج المقترح، حيث قام بتطبيق هذه الأدوات على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م. وأسفرت نتائج الدراسة إلى إمكانية استخدام البرنامج القائم على الذكاء المتعدد في تدريس النصوص الأدبية وفعاليتها في تنمية مهارات قراءة النص الشعري والتقليل من الأخطاء اللغوية المترتبة على الصعوبات اللغوية التي يواجهها الطلاب أثناء قراءة النص الشعري.

بينما هدفت دراسة ولاء فوزي (٢٠١٦) إلى الوقوف على معرفة أثر فاعلية استراتيجية SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٣٠ طفلاً من أطفال الصف الأول الإعدادي، ولكي تتأكد الباحثة من تحقيق الهدف من هذه الدراسة تم الاعتماد على أدوات الدراسة المكونة من قائمة مهارات الفهم القرائي، واختبار مهارات الفهم القرائي، واختبار الذكاء، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة، ودليل المعلم وفقاً لاستراتيجية روبنسون، وأوضحت نتائج الدراسة بيان فاعلية استراتيجية SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات تعلم الصف الأول الإعدادي.

ياسمين محمد حارثي (٢٠٢٠) سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية روبنسون في تنمية بعض مهارات القراءة (مهارات الاستيعاب القرائي) وتنمية تحصيل الأطفال في مادة اللغة العربية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٤) طفلة من أطفال الصف الثاني الإعدادي من إحدى المدارس الإعدادية بمدينة مكة المكرمة وقامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واعتمدت الباحثة على أدوات الدراسة المتمثلة في استبانة مقدمة للمعلمين لمعرفة أهم مهارات الاستيعاب القرائي من وجهة نظرهم، وكذلك قائمة بمهارات الاستيعاب

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

القرائي (الحرفي ، والاستنتاجي ، والنقدي)، اختبار مهارات الاستيعاب القرائي بناءً على القائمة، برنامج قائم على استراتيجية SQ3R في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مقرر لغتي الخالدة (اللغة العربية) ، وأسفرت نتائج الدراسة الى فاعلية استراتيجية SQ3R في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي وزيادة دافعية الأطفال وتحسين التحصيل لدى الأطفال في مقرر اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

بينما دراسة محمد سالم، خلف الطحاوي سارة سمير بندق (٢٠٢٢) هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام المدخل الوظيفي في تدريس مهارات القراءة لأطفال الصف الأول الاعدادي وعلاج صعوبات تعلم القراءة وكانت عينة الدراسة مكونة من ٦٠ طفل من أطفال الصف الأول الإعدادي بمدرسة بورسعيد الإعدادية بنين ومدرسة القناة الاعدادية بنين حيث تم تقسيم العينة المستهدفة إلى مجموعتين متساويتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية واعتمدت الدراسة على بعض أدوات البحث العلمي المتمثلة في: اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة، اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح، والبرنامج المستخدم القائم على المدخل الوظيفي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية التي طُبّق عليها البرنامج العلاجي باستخدام المدخل الوظيفي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار القراءة بالنسبة لمهارات الفهم المباشر (الاستنتاجي، الناقد، التدوقي) تجاه المجموعة التجريبية.

وسعت دراسة محمود السيد (٢٠٢٢) إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على نظرية التواصل لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، واعتمد الباحث على المنهجي التجريبي والوصفي وكانت عينة الدراسة مقتصرة على مجموعة واحدة من أطفال الصف السادس الابتدائي حيث بلغت (٣٥) طفلاً من مدرسة الروضة الابتدائية التابعة لإدارة السنطة التعليمية، وقد استعان الباحث بأدوات البحث التالية: اختبار صعوبات تعلم القراءة الجهرية، وبطاقة ملاحظة لأداء الأطفال، والبرنامج المقترح القائم على التواصل اللغوي، وقام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي والبعدي على أفراد العينة موضوع الدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال

المجموعة التجريبية لاختبار مهارات فهم القراءة الجهرية في القياسين القبلي والبعدي تجاه القياس البعدي.

مهارات المقياس المراد قياسها:

يتكون المقياس من مهارات رئيسية (ثلاث مهارات) ، وهي:

أولاً: القراءة (المطالعة). ثانياً: النصوص. ثالثاً: النحو

ويندرج تحت كل مهارة من تلك المهارات مجموعة من المهارات الفرعية المتصلة بها (إحدى عشرة مهارة).

● المهارات الفرعية للقراءة:

- أن يحدد مرادف الكلمات وأضدادها.
- يميز مفرد الكلمات وجمعها.
- يحدد عنواناً لما يقرأ .
- يفهم المقروء .
- أن ينقد المادة المقروءة من خلال إبداء الرأي.
- يرتب الأفكار بوضوح وتسلسل وانتظام.
- يصدر أحكام موضوعية تجاه المادة المقروءة.
- يستنتج الدروس المستفادة من المادة المقروءة.
- يذكر سمات الشخصيات التاريخية الواردة في الدرس.
- يتعرف بعض المدن والأماكن الواردة في الدرس.
- يميز الحروف المتقاربة في المخرج.

● المهارات الفرعية للنصوص:

- أن يميز هدف الكاتب من النص .
- يتعرف معاني الكلمات والجمل.
- يحلل النص إلى عناصر.
- يتعرف الأساليب اللغوية.
- يتعرف الغرض من الأساليب اللغوية.

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

- يتعرف مواطن الجمال في التصوير.
 - يتعرف مواطن الجمال في التعبير.
 - يميز بين الحقيقة والخيال.
 - يحدد الفكرة الرئيسة للنص.
 - يستنتج العلاقة بين السبب والنتيجة.
 - يميز بين الفكر الرئيسة والفرعية.
 - المهارات الفرعية للنحو:
 - أن يميز أركان الجملة الاسمية.
 - يميز أركان الجملة الفعلية.
 - يحدد أنواع الجموع.
 - يميز بين ألف الوصل وهمزة القطع.
 - يتعرف الضمائر وأنواعها.
 - يميز المعرب من الأسماء.
 - يميز المعرب من الأفعال.
 - يميز المبني من الأسماء.
 - يميز المبني من الأفعال .
 - يميز بين أنواع التوابع .
 - يحدد مواقع بعض الكلمات والعلامة الإعرابية.
- الخصائص السيكومترية لاختبار صعوبات تعلم اللغة العربية
أولاً: الصدق

تم حساب صدق الاختبار في البحث الحالي عن طريق ما يلي:

١- صدق المحكمين:

٢- معامل السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار:

أ / جمال سيد إمام مشرف

قام الباحث بتطبيق الاختبار في صورته الأولية على المشاركين في العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (١٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لكل سؤال من أسئلة الاختبار والجدول التالي يوضح معامل السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار .

جدول (١)

معامل السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة اختبار صعوبات تعلم اللغة العربية

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التباين	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التباين
١	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨	٣٥	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٢	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧	٣٦	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧
٣	٠,٧٣	٠,٢٨	٠,٢	٣٧	٠,٧٦	٠,٢٤	٠,١٨
٤	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧	٣٨	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٥	٠,٧٨	٠,٢٣	٠,١٧	٣٩	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧
٦	٠,٧٩	٠,٢١	٠,١٦	٤٠	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦
٧	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧	٤١	٠,٨١	٠,١٩	٠,١٥
٨	٠,٧٨	٠,٢٣	٠,١٧	٤٢	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩
٩	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦	٤٣	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩
١٠	٠,٧٦	٠,٢٤	٠,١٨	٤٤	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
١١	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨	٤٥	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢
١٢	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩	٤٦	٠,٧٦	٠,٢٤	٠,١٨
١٣	٠,٧٩	٠,٢١	٠,١٧	٤٧	٠,٧٨	٠,٢٣	٠,١٧
١٤	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧	٤٨	٠,٧٤	٠,٢٦	٠,١٩
١٥	٠,٧٦	٠,٢٤	٠,١٨	٤٩	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦
١٦	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩	٥٠	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
١٧	٠,٧٩	٠,٢١	٠,١٦	٥١	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩
١٨	٠,٧٣	٠,٢٨	٠,٢	٥٢	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
١٩	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧	٥٣	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧
٢٠	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧	٥٤	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧
٢١	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨	٥٥	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨
٢٢	٠,٨	٠,٢	٠,١٦	٥٦	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧
٢٣	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨	٥٧	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧
٢٤	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧	٥٨	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩
٢٥	٠,٧٦	٠,٢٤	٠,١٨	٥٩	٠,٧٤	٠,٢٦	٠,١٩
٢٦	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨	٦٠	٠,٧٩	٠,٢١	٠,١٦
٢٧	٠,٨	٠,٢	٠,١٦	٦١	٠,٧٤	٠,٢٦	٠,١٩

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

٠,١٧	٠,٢٣	٠,٧٨	٦٢	٠,١٨	٠,٢٣	٠,٧٧	٢٨
٠,١٧	٠,٢٣	٠,٧٨	٦٣	٠,١٨	٠,٢٤	٠,٧٦	٢٩
٠,١٧	٠,٢٢	٠,٧٨	٦٤	٠,١٦	٠,٢١	٠,٧٩	٣٠
٠,١٦	٠,٢	٠,٨	٦٥	٠,١٧	٠,٢٢	٠,٧٨	٣١
٠,١٨	٠,٢٣	٠,٧٧	٦٦	٠,١٩	٠,٢٥	٠,٧٥	٣٢
٠,١٨	٠,٢٤	٠,٧٦	٦٧	٠,١٧	٠,٢١	٠,٧٩	٣٣
-	-	-	-	٠,١٨	٠,٢٣	٠,٧٧	٣٤

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار وقعت في الحدود المقبولة إحصائياً ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠)، كما وقعت قيم معاملات التباين في الحدود المقبولة ما بين (٠,١٦ - ٠,٢٥) وهي معاملات مقبولة إحصائياً، مما يدل على أن أسئلة الاختبار تتمتع بمعاملات سهولة وصعوبة وتباين جيدة.

ثانياً: الاتساق الداخلي

قام الباحث بتطبيق الاختبار على (١٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك لحساب الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار عن طريق:
- حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليها والدرجة الكلية للاختبار:

أ / جمال سيد إمام مشرف

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للبعد الذي ينتهي إليها والدرجة الكلية لاختبار صعوبات تعلم اللغة العربية

السؤال	ارتباطه بالبعد	ارتباطه بالدرجة الكلية	السؤال	ارتباطه بالبعد	ارتباطه بالدرجة الكلية
١	**٠,٤٦٢	**٠,٤٣٧	٣٥	**٠,٤٩٩	**٠,٤٥٢
٢	**٠,٥٠٦	**٠,٤٥٢	٣٦	**٠,٤١٤	**٠,٤٥٢
٣	**٠,٤٧٨	**٠,٤٢٧	٣٧	**٠,٤٤٣	**٠,٤٦٣
٤	**٠,٥٦٧	**٠,٤٧٣	٣٨	**٠,٤٥١	**٠,٤٣١
٥	**٠,٤٤٩	**٠,٤٥٤	٣٩	**٠,٤٣٤	**٠,٤٤٩
٦	**٠,٥٦٥	**٠,٥٤٥	٤٠	**٠,٥٧٢	**٠,٤١٨
٧	**٠,٤٨٦	**٠,٤٧٢	٤١	**٠,٤٢٠	**٠,٤٩٨
٨	**٠,٤٢٤	**٠,٣٣٢	٤٢	**٠,٥١١	**٠,٤٨٥
٩	**٠,٤٩٥	**٠,٤٢٣	٤٣	**٠,٤١٤	**٠,٤٩٧
١٠	**٠,٤٤١	**٠,٤٥٢	٤٤	**٠,٤٨٧	**٠,٣٢٨
١١	**٠,٤٦٤	**٠,٤١٦	٤٥	**٠,٤٨٩	**٠,٤٥١
١٢	**٠,٤٣٠	**٠,٤١٢	٤٦	**٠,٤٠٦	**٠,٤٤١
١٣	**٠,٤٦٤	**٠,٤١٦	٤٧	**٠,٤٢٨	**٠,٤١٦
١٤	**٠,٤٢٣	**٠,٤٧٨	٤٨	**٠,٤١٩	**٠,٣٨٢
١٥	**٠,٤٠٨	**٠,٣٨٥	٤٩	**٠,٤٣٢	**٠,٤١١
١٦	**٠,٤٣٠	**٠,٣٥٨	٥٠	**٠,٤٧٠	**٠,٤٥٢
١٧	**٠,٤٦٣	**٠,٣٩٢	٥١	**٠,٤٥٤	**٠,٤٢٧
١٨	**٠,٤٨٣	**٠,٤٢٣	٥٢	**٠,٤٥٢	**٠,٤٨٩
١٩	**٠,٤٢٠	**٠,٤٠١	٥٣	**٠,٤١٨	**٠,٤٧٩
٢٠	**٠,٥٣٢	**٠,٣٧٠	٥٤	**٠,٤٧١	**٠,٤٠٢
٢١	**٠,٥٩٠	**٠,٤٨٦	٥٥	**٠,٥١٠	**٠,٤٠٤
٢٢	**٠,٤١٥	**٠,٤٢٨	٥٦	**٠,٤٦٢	**٠,٤٩٢
٢٣	**٠,٤٦١	**٠,٤٤٦	٥٧	**٠,٤٩٧	**٠,٤٣٤
٢٤	**٠,٤٥٥	**٠,٤٦٥	٥٨	**٠,٤٧٢	**٠,٤٠٩
٢٥	**٠,٤٦١	**٠,٤٢٧	٥٩	**٠,٤٦٢	**٠,٣٥٠
٢٦	**٠,٤١٠	**٠,٣٥٠	٦٠	**٠,٤٤٥	**٠,٤٥٠
٢٧	**٠,٥٦٥	**٠,٤٣٧	٦١	**٠,٤٨٤	**٠,٤٤٤
٢٨	**٠,٥١١	**٠,٤٧٦	٦٢	**٠,٤١٦	**٠,٤٠٤
٢٩	**٠,٤٣١	**٠,٤٧٢	٦٣	**٠,٤٥١	**٠,٤٣٠

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

**٠,٤٣١	**٠,٥٨٨	٦٤	**٠,٤٢١	**٠,٤٥٦	٣٠
**٠,٤٨٨	**٠,٥٣٢	٦٥	**٠,٥٢٩	**٠,٥٠٣	٣١
**٠,٤٥٨	**٠,٥٢١	٦٦	**٠,٤٣٩	**٠,٤١٢	٣٢
**٠,٤٢٨	**٠,٤٩٧	٦٧	**٠,٤٦١	**٠,٤٥٢	٣٣
-	-	-	**٠,٤٩٨	**٠,٥٢١	٣٤

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمهارة الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للاختبار دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

- حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار كما في الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار صعوبات تعلم اللغة العربية

الأبعاد	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
القراءة	**٠,٦٩٧	٠,٠١
النصوص	**٠,٦٥٩	٠,٠١
النحو	**٠,٧٣١	٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.

ثالثاً: الثبات

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق ما يلي:

أ- التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار بعد تطبيقه على (١٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية قبل التصحيح وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان وبراون:

جدول (٤)

ثبات اختبار صعوبات تعلم اللغة العربية باستخدام التجزئة النصفية

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية		الاختبار
قبل التصحيح	بعد التصحيح	
٠,٦٥٨	٠,٧٩٣	القراءة
٠,٦٤٧	٠,٧٨٥	النصوص
٠,٦٣٢	٠,٧٧٤	النحو
٠,٧٢١	٠,٨٣٧	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٤) أن معامل الثبات بعد التصحيح لأبعاد الاختبار تراوحت بين (٠,٧٧٤ - ٠,٧٩٣)، وللدرجة الكلية بلغت (٠,٨٣٧)، وهي قيمة مرتفعة إحصائياً، مما يدل على ثبات الاختبار.

ب- كيودر وريتشاردسون:

قام الباحث باستخدام معامل كيودر وريتشاردسون (٢٠) لحساب ثبات الاختبار نظراً لأن طريقة تقدير درجاته (صفر، ١)، وذلك بعد تطبيق الاختبار على (١٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات كيودر وريتشاردسون لاختبار صعوبات تعلم اللغة العربية:

جدول (٥)

معامل ثبات كيودر وريتشاردسون (٢٠) لاختبار صعوبات تعلم اللغة العربية

الاختبار	معامل الثبات
القراءة	٠,٧٨٦
النصوص	٠,٧٨٢
النحو	٠,٧٦٩
الدرجة الكلية	٠,٨٤٠

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل الثبات لأبعاد اختبار صعوبات تعلم اللغة العربية تراوحت بين (٠,٧٦٩ - ٠,٧٨٦)، وللدرجة الكلية بلغت (٠,٨٤٠) وهي قيمة مرتفعة إحصائياً، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق الاختبار.

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

تم التحقق من صدق وثبات المقياس، وكذلك استخراج معاييرهِ (الإرباعيات والمئينية والتائنية) بما يساعد على تحديد الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية.

توصيات وتطبيقات تربوية:

استناداً لما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج بخصوص تنمية التفكير الناقد وعلاج صعوبات تعلم اللغة العربية من خلال استخدام الذكاء المتعدد لدى الأطفال، وما لاحظهُ الباحث أثناء تطبيق البرنامج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١ - العمل على توفير برامج تربوية وإرشادية لأولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ٢ - العمل على توفير برامج تربوية وإرشادية لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ٣ - توفير أماكن خاصة ومناسبة لرعاية وتأهيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ٤ - تصميم برامج تدريبية جديدة تعمل على تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال وعلاج الصعوبات التي تواجههم أثناء تعلم اللغة العربية .
- ٥ - تنمية مهارات الأطفال على التفكير ومساعدتهم على التواصل وتدريبهم على استخدام استراتيجيات حل المشكلات في المواقف المختلفة وذلك عن طريق الاستعانة بالأنشطة الصفية المختلفة.
- ٦ - الاهتمام بفنية الواجب المنزلي أثناء تطبيق جلسات البرنامج التدريبي لما له من أثر كبير في تعميم المهارة.
- ٧ - تقديم التغذية الراجعة المناسبة للأطفال باستمرار .
- ٨ - الحاجة إلى ورش عمل ودورات تدريبية وإرشادية لأولياء الأمور لتدريبهم على كيفية التعامل مع أطفالهم .
- ٩ - عمل دورات تدريبية ورش عمل للمعلمين في المدارس واعطائهم فكرة عامة عن صعوبات التعلم وخصائصها لتهيئتهم للتعامل مع هؤلاء الأطفال في فصول الدراسة.
- ١٠ - الاهتمام بتقديم المزيد من البرامج التي تساعد على تحسين مهارات القراءة والنصوص الأدبية والقواعد النحوية، والتحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المراجع العربية

١. إبراهيم مجيد دمعة وآخرون (١٩٧٧). (اللغة العربية وأصول تدريسها)، ط١، بغداد.
٢. احمد حسن الرحيم (١٩٧٩). (أصول تدريس اللغة العربية))، مطبعة جميل ،بغداد.
٣. أحمد عواد، شريف أحمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على تحسين سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية بدولة قطر، مجلة الطفولة والتربية، العدد الثالث، السنة الثانية.
٤. أحمد عواد ،زيدان السرطاوي(٢٠١١). "صعوبات القراءة والكتابة . النظرية والتشخيص والعلاج"، دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.الرياض . المملكة العربية السعودية.
٥. أسامة كمال الدين إبراهيم سالمان (٢٠١٤) . برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة لعلاج بعض الصعوبات اللغوية في قراءة النص الشعري لدى أطفال الصف الثاني الثانوي. السعودية: مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع٤٦، ٦٥-٩٦ .
٦. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣، ج٤، ص: ٢٠١.
٧. أمير ابراهيم القرشي (٢٠١٢). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، دار النشر، عالم الكتب.
٨. تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٩. تيسير مفلح كوافحة (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة . ط٤، عمان ، دار المسيرة.
١٠. جيهان محمود السيد (٢٠٠٧). كتب الأطفال الصادرة في مصر في القرن التاسع عشر دراسة تحليلية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية للنشر والتوزيع.
١١. حنان محمد أبو عمرة (٢٠١٠). أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة ،رسالة ماجستير . كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

١٢. حنان مصطفى مدبولي راشد (٢٠٠٩). فعالية استخدام استراتيجية وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهرى، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٨٨ جزء ١.
١٣. حسن جعفر الخليفة (٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية "ابتدائي - متوسط- ثانوي". ط٤، الرياض: مكتبة الرشد .
١٤. خالد فتح الله علي الحوصلي، و محمد علم الدين معروف(٢٠١٨).تصميم برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية وتحديد مدي فاعليته في علاج صعوبات التعلم لمهاتري القراءة والكتابة: تطبيقا علي معلمي مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record1>
١٥. راتب قاسم عاشور؛ ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٧) . أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط٢، الأردن: دار المسيرة.
١٦. سعد علي زاير ،ورسم يونس رائد .اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى ، ٢٠١٢.
١٧. سمر رجب حافظ (٢٠٢٢). استخدام استراتيجية SQ3R لعلاج بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الأطفال ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،جامعة عين شمس.
١٨. سيد السايح حمدان علي، خالد عبدالله سالم الشمري، عبد الرحيم عباس أمين.(٢٠١٨). النصوص الأدبية: مفهوما وأنواعها ومعايير اختيارها وأهداف تدريسها لدى غير الناطقين بالعربية.مجلة العلوم التربوية ع٣٦، ٧٣- ٨٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/949377>
١٩. شحاتة محمد زقوم (٢٠٠٤) صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والطلبة رسالة ماجستير - كلية

- التربية الجامعة الإسلامية غزة.
٢٠. صباح العنيزات (٢٠٠٩): نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢١. طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي (٢٠٠٥). الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية. عمان: دار الشروق.
٢٢. عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة أساليب التقرد والتشخيص، الجزء الثاني، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٢٣. - عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧) سيكولوجية غير العاديين بدينا، سلوكيا، تعليميا.
٢٤. علي سامي الحلاق (٢٠١٠). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها طرابلس، لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب.
٢٥. فكري لطيف متولي، والقحطاني (٢٠١٦). صعوبات التعلم للموهوبين والمبتكرين. مكتبة الانجلو المصرية.
٢٦. فهيم محمد احمد (١٩٩٨): "الطفل ومشكلات القراءة" الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
٢٧. كامل محمود نجم الديلمي (٢٠٠٤). "أساليب تدريس قواعد اللغة العربية" دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان.
٢٨. محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣م: ٢١١) الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة .
٢٩. محمد سالم، سارة سمير عبد الفتاح بندق، وخلف حسن محمد (٢٠٢٢) أثر استخدام المدخل الوظيفي في علاج صعوبات القراءة للمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، بورسعيد ٢٤-٣٢٩-٢٧٥.
٣٠. محمد صالح سمك (١٩٧٩): " فن التدريس للتربية ال لغوية " مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
٣١. محمد ظافر ويوسف الحمادي(١٩٨٤) : التدريس في اللغة العربية " دار المريخ للنشر، الرياض .

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

٣٢. محمد عبد القادر أحمد (١٩٧٩): طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة السادسة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
٣٣. محمد علي كامل (٢٠٠٣): صعوبات التعلم، الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، ط١، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.
٣٤. محمود السيد محمود المزين (٢٠٢٢). برنامج مقترح قائم على نظرية التواصل لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. طنطا: مجلة كلية التربية- جامعة طنطا، مج٨٨، ع٤، ٣٠١-٣٣٠.
٣٥. مصطفى فهم (٢٠٠٥). القراءة ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية. ط٣ القاهرة: مكتبة دار العربية للكتاب.
٣٦. مهند بن عبد العزيز الجعفري (٢٠١٣) فاعلية دمج بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية مهارات الفهم القرائي للصف الثالث الثانوي رسالة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣٧. ميسر نصر إبراهيم الفراني (٢٠١١). بناء اختبار تشخيصي لفئة صعوبات التعلم في المواد الأساسية القراءة والكتابة والحساب. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: جامعة الأزهر.
٣٨. ناصر احمد محمد البلوشي (٢٠٢٢). برنامج قائم على الخرائط الذهنية في علاج بعض صعوبات تعلم اللغة العربية لدى الاطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣٩. هاله يوسف بسطاوى (٢٠٢٢) برنامج قائم على التعلم التشاركي لتنمية مهارات القراءة النقدية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية رسالة دكتوراه كلية التربية جامعه عين شمس.
٤٠. ولاء فوزي (٢٠١٦) فاعلية استراتيجية SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة صعوبات تعلم المرحلة الاعدادية، كلية التربية، جامعة العريش، رسالة ماجستير .

٤١ . ياسمين محمد حارثي (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي بمقرر لغتي الخالدة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، ٢٥ع، مجلد ٤، مجلة العلوم والنفسية ، السعودية ، ص١١٣-١١٤ .
المراجع الأجنبية:

1. Kirk, S. A. (1962). Educating exceptional children. Houghton Mifflin .
2. Muhittin, Sagirli.(2016). Analysis of Reading Comprehension Levels of Fifth Grade Students Who Learned to Read and Write with the Sentence Method .Journal of Education and Training Studies, Vol. 4, No. 2, India.

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

مقياس صعوبات تعلم اللغة العربية

(القراءة - النصوص - النحو)

بيانات أولية

اسم الطفل:.....
تاريخ تطبيق المقياس:.....
الجنس (ذكر - أنثى):.....
المقياس:.....
تاريخ الميلاد:.....
المدرسة:.....
القائم بالإشراف على تطبيق

أولاً: القراءة

السؤال الأول:

من قصة (كفاح شعب) اقرأ ثم أجب:

"واليوم أقدم لك هذه الصفحات؛ لترى فيها حقيقة شعبنا الذي نشرف بالانتساب إليه، ولترى كيف ثبت أمام المحن، وكيف صبر على المكاره والخطوب، وكيف صمد أمام عظام الأمور، وكيف وقف في وَجْهِ الغُزاةِ والدخلاءِ المستعمرين".

تخير الصواب فيما يلي مما بين القوسين:

س ١ : مرادف (المحن): (النعم - العطايا - البلايا والشدائد -

العز)

س ٢: مرادف (صمد): (مشي - ترك - رفض -

ثبت)

س ٣: مفرد (عظام): (عظم - عظيم - عظيمة -

عظيمة)

س ٤: جمع (شعب): (شعوب - شعاب - شعب -

شعيب)

س ٥: العنوان المناسب لهذه الفقرة هو: (صمود شعبنا العظيم - خضوع شعب مصر

للغزاة - المؤامرة على مصر - اقتصاد مصر)

من موضوع (كبرياء طفل) اقرأ، ثم أجب:

واصل (مصطفى كامل) الدراسة حتى نال شهادة إتمام الدراسة الابتدائية سنة ١٨٨٧، وأقامت المدرسة حفلا فخما لتوزيع الشهادات على الناجحين، دعت إليه الخديوي (توفيق) وكبار رجال حاشيته، والوزراء، ورهطا من عليّة القوم. ثم حدث في هذا الاحتفال الكبير حدث عجيب، دل على ما تتطوي عليه نفس هذا التلميذ. كان من نظام الحفل أن يتقدم الطلبة الناجحون للمثول بين يدي الخديوي واحدا فواحدا. وقد أعد الطلبة لهذا الغرض، فلقنوا العبارات المناسبة في هذا المقام، ومنها أنه في حالة ذكر اسم الطالب أو اسم والده يجب أن يكون مسبوقا بكلمة «عبدك»، وأصغى مصطفى كامل كما أصغى بقية زملائه لهذه التعليمات وإن اختلف عنهم في طريقة تنفيذها".

س١: مضمون هذا الدرس أنه يتناول: (الخضوع والذل والهوان - سمة الاعتزاز بالنفس - خوف ورهبة مصطفى كامل من الخديوي - لا شيء من ذلك).

س٢: رأيك في تصرف مصطفى كامل مع الخديوي أنه: (تصرف شجاع يدل على اعتزازه بنفسه ورجاحة عقله - تصرف خاطئ يدل على تكبره - تصرف طبيعي يدل على تأنيه وتمهله - جميع ما سبق).

س٣: حصل مصطفى كامل على الشهادة الابتدائية سنة: (١٩٧٨-١٨٨٧-١٨٧٨-١٩٨٧).

س٤: استدعاء مصطفى كامل أمام الضابط والمدرسين لـ.... (تبعه على الضابط - تعمد مخالفة التعليمات - نسي تنفيذ التعليمات - حاول تنفيذ التعليمات)

س٥: ماذا نتعلم من هذا الدرس؟

السؤال الثالث

من يكون؟

س١: (.....) قائد الجيش المصري الذي طرد الهكسوس من مصر.

س٢: (.....) حاكم مصر انتصر على الصليبيين في حطين ٥٨٣هـ وعاملهم بشهامة ونبيل.

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

أكمل مكان النقاط بالكلمة المناسبة مما بين القوسين (بيت المقدس - القاهرة - عين جالوت - دمياط)

س٣ (.....) تزعم المقاومة فيها السيد عمر مكرم ضد الفرنسيين.

س٤ (.....) هي القدس الشريفة، احتلها الصليبيون وحررها صلاح الدين سنة ٥٨٣هـ.

س٥ (.....) قرية صغيرة تقع عند منابع نهر جالوت، التقى عندها الجيش المصري بالمغول وانتصر عليهم.

السؤال الرابع

الحروف المتقاربة في المخرج (التمييز السمعي)

س١: ضع دائرة حول الكلمة التي تسمعها:

بعض بعد

س٢: ضع دائرة حول الكلمة التي تسمعها:

مهر بحر

س٣: ضع دائرة حول الكلمة التي تسمعها:

محتال مختال

س٤: ضع دائرة حول الكلمة التي تسمعها:

زهر زرع

س٥: ضع دائرة حول الكلمة التي تسمعها:

سوء سوق

ثانيًا: النصوص

السؤال الأول:

قال تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَضْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ * وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ

أ / جمال سيد إمام مشرف

مُخْتَالٍ فُخُورٍ * وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾.
[سورة لقمان ١٧/٣١ - ١٩].

تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتي:

س ١: معنى (اغضض): (اخفض - حسن - اكرم -

ارفع)

س ٢: مفرد (الأصوات): (الصوت - الصيت - التصويت -

الصوة)

س ٣: الهدف من وراء نصح سيدنا لقمان لابنه: (الوجوب والإلزام - الدعاء والرجاء - النصح

والإرشاد - النهي والوعيد)

س ٤: (وَلَا تُضْعِرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ) ما نوع الأسلوب؟

س ٥: (واصبر على ما أصابك) ما الغرض من هذا الأسلوب؟

س ٦: العنوان المناسب للنص هو:

(نصائح لقمان لابنه - أهمية الصلاة - التواضع وعدم الكبر - حسن الاستماع)

إذ يمثل هذا العنوان:

(فكرة رئيسة - فكرة فرعية - فكرة مؤكدة - فكرة فرعية ومؤكدة)

س ٧: من تفاصيل هذا النص:

(نصائح الأب لابنه - أهمية الزكاة والصدقة - الأخلاق الفاضلة عامل مهم للسعادة - الله لا

يحب المتكبرين)

إذ تعد هذه الفكرة من الفكر:

(الرئيسية - الفرعية - المؤكدة - لا شيء من ذلك)

السؤال الثاني - اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب:

أَتَتَكْرُ مَا بِي مِنْ هَوَاهَا لَهَا الْعُدْرُ زَهَاهَا الصَّبَا وَالْحُسْنُ وَالْحَسَبُ الْوَقْرُ

رويدك إنا في العلا يوم تنتمي كلانا أبوه النيل أو أمه مضر

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

لنا ذروة المجد الذي تحت ظله تَنَاسَلَتِ الْأَحْقَابُ وَاعْتَمَلَ الدَّهْرُ

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

س١: تأسس الوطن على آداب عيسى وموسى. ()

س٢: إذا ابتعد المرء عن تراب بلاده أحس بالغربة. ()

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

س٣: ألم ترنا في كل عيد وموسم؟ استفهام غرضه: (النفى - التقرير - اللوم - التعجب

(

س٤: تتحدث القصيدة عن: (الفخر والاعتزاز - عتاب مصر للشاعر - سيناء أرض

الفيروز - نصائح غالية)

س٥: كل ما يلي تعبيرات خيالية عدا:

أ- المجد قوه عظمى.

ب- مصر تعاتب الشاعر.

ج- يطلب الشاعر من مصر أن تتمهل في عتابه.

د- نبي الله يوسف ونبي الله موسى عاشا في مصر.

السؤال الثالث- اقرأ الآيات الآتية ثم أجب:

وَإِنْ أَنْكَرُوا مُلْكَ ابْنِ يَعْقُوبَ بَيْنَنَا * فَمُوسَى عَلَى مَا أَنْكَرُوا شَاهِدٌ بَرٌّ

بَيْنَنَا عَلَى آدَابِ عِيسَى وَأَحْمَدٍ * مَنَازِلَ عِزٍّ دُونَهَا يَقَعُ النَّسْرُ

فَنَحْنُ عَلَى الْإِنْجِيلِ وَالذِّكْرِ أُمَّةٌ * يُؤَيِّدُهَا الْإِنْجِيلُ بِالْحَقِّ وَالذِّكْرُ

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

س١: المراد بـ (الذكر): (القرآن الكريم - الحكم - المثل العليا - الأقوال

الشائعة)

س٢: مضاد (أنكروا): (أقروا - جحدوا - جهلوا - ذكروا)

س٣: جمع (مُلْكٌ): (ممالك - ملوك - ملكات - أملاك)

أ / جمال سيد إمام مشرف

س٤: استخدام (إن) في: "وإن أنكروا ملك ابن يعقوب بيننا" أفاد:

(الشك - اليقين - التوكيد - التوضيح)

س٥: ابن يعقوب هو.....

س٦: ما الذي شهد به سيدنا موسى؟

س٧: "نحن على الإنجيل والذكر أمة" - "نحن أمة على الإنجيل والذكر". أي التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟

السؤال الرابع:

قال رسول الله ﷺ: "إِنَّكُمْ سَتَقْتَحُونَ أَرْضًا يُذَكَّرُ فِيهَا الْقِيْرَاطُ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا". (سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ)

تخير الصواب مما بين القوسين:

س١: علاقة "يذكر فيها القيراط" بما قبلها: (تفصيل - توضيح - نتيجة - تعليل)

س٢: علاقة "فإن لهم ذمة ورحما": (تعليل - تفسير - نتيجة - تفصيل)

س٣: تتكبير "أرضا" أفاد: (التعظيم - التهويل - العموم - التقليل)

س٤: تتكبير "خيرا" أفاد: (التهويل - العموم - التقليل - التعظيم)

س٥: بناء الفعل للمجهول في قوله ﷺ: "يذكر فيها القيراط" سببه:

(التعظيم - إثارة الانتباه - التشويق - العلم بالفاعل)

ثالثاً: النحو

السؤال الأول:

اقرأ، ثم أجب:

"المدرسة الجميلة النظيفة يحبها التلاميذ حبا شديدا، ويسرعون إليها وهم فرحون؛ ليحصلوا العلوم النافعة والمهارات المفيدة، ثم يعودون إلى بيوتهم مساءً".

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

س١: إعراب كلمة (المدرسة): (مبتدأ - نعتا - فاعلا - معطوفا)

س٢: إعراب كلمة (التلاميذ): (مبتدأ - حالا - فاعلا - خبرا)

س٣: إعراب كلمة (النافعة): (حالا - خبرا - مفعولاً به - نعتا)

س٤: (يعودون) فعل مضارع: (مبني - معرب - لا محل له من الإعراب)

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

س٥: استخرج من العبارة (جمع مذكر سالم)

س٦: استخرج من العبارة (جمع مؤنث سالم)

س٧: استخرج من العبارة كلمة بها همزة قطع.

س٨: استخرج من العبارة كلمة بها ألف وصل.

السؤال الثاني:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

- س١: هاتان المعلمتان مخلصتان. كلمة "هاتان" اسم معرب. ()
- س٢: أنت عامل نشيط. الضمير "أنت" مبني على الفتح. ()
- س٣: من الأسماء المبنية الأسماء الخمسة. ()
- س٤: اسم الإشارة "هذان" من الأسماء المبنية. ()
- س٥: "اللتان" اسم موصول يعرب إعراب المثنى. ()

السؤال الثالث:

عين النعت في الجمل الآتية، وأعرّب منوعته:

س١: قال تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾.

س٢: هذا رجل كريم.

س٣: فاز بالجائزة المهندسون المُجِدُّون.

س٤: أبصرت طائرًا على الغُصْنِ.

س٥: ساعدت رجلاً عجوزاً .

السؤال الرابع:

اقرأ هذه الجملة وأجب عما يلي:

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾.

س١: ما إعراب كلمة (هو)؟

س٢: ما إعراب كلمة (الذي)؟

س٣: ما إعراب كلمة (خلق)؟

س ٤: ما إعراب كلمة (السموات)؟

س ٥: ما إعراب كلمة (والأرض)؟

A scale for diagnosing difficulties in learning the Arabic language in children

Search summary:

The research aims to prepare a scale to diagnose difficulties in learning the Arabic language among a sample of children in the second year of middle school. This scale consists of several main skills (three skills), which are, First: reading (reading), Second: Texts, and Third: Grammar. Under each of these skills there is a group of sub-skills related to it (eleven skills). For each main skill, four main questions were set, consisting of several diverse branching questions. The number of sub-questions is (67), including (20) to measure reading skills, (24) to measure text skills, and (23) to measure grammar skills, some of which are objective and others are essay-based related to the nature of the subject in order to measure those skills. To verify the validity, stability and psychometric properties of the scale, the researchers applied the test in its initial form to the participants in the exploratory sample, which numbered (120) second-year middle school students from the Martyr Ahmed Muhammad Ibrahim Preparatory School affiliated with the Al-Ayat Educational Administration in Giza Governorate. Their chronological ages ranged from (12:14) in general, with an arithmetic mean (12,877) in general, and a standard deviation (0,741), in order to calculate the ease, difficulty, and variance coefficients for each test question. The research results resulted in that the values of the ease and difficulty coefficients for the test questions fell within the statistically acceptable limits between (0.20-0.80), and the values of the coefficients of variation fell within the acceptable limits between (0.16-0.25), which are statistically acceptable coefficients, which

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

indicates that the test questions have good coefficients of ease, difficulty, and variation. This confirms that the scale has a high degree of validity and stability and is suitable for use, whether in its total or partial form, in psychometric or clinical studies.

Keywords:

1-Difficulties of learning Arabic Language.

2 –Preparatory' s children

أ / جمال سيد إمام مشرف

مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٨١ ج ٤، يناير ٢٠٢٥

(١٣٠)

مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية

٣

مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٨١ ج ٤، يناير ٢٠٢٥

(١٣١)

أ / جمال سيد إمام مشرف

مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٨١ ج٤، يناير ٢٠٢٥

(١٣٢)